الأمور تتعقد بريف دمشق... إسرائيل تتحرك رسميا لحماية دروز سوريا

كشفت صحيفة "ذا كرايدل" الأمريكية في تقرير نشرته ، اليوم الأربعاء، عن وجود ما قالت إنها "مباحثات" تجريها قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي مع زعيم الطائفة الدرزية في سوريا موفق ظريف، بهدف "تأمين الحماية" للمكون الدرزي في سوريا.

وقالت الصحيفة، بحسب ما ترجمته المطلع ، إن: "إسرائيل، التي شنت عمليات عسكرية اليوم ضد قوات النظام السوري الجديد بعد وقوع اشتباكات مع مسلحين من الطائفة الدرزية، أوضحت التزامها حماية الطائفة الدرزية في سوريا والتي تملك جذوراً عميقة مع الدروز الإسرائيليين"، مشيرة إلى أن "تلك الحماية تتضمن دخول قوات عسكرية إسرائيلية إلى سوريا بشكل أكبر لحماية الدروز من أي خطر يلحق بهم من قبل النظام السوري، بحسب وصفها".

وتابعت أن: "القائد الروحاني للطائفة الدرزية، موفق ظريف، عقد اجتماعاً أمنياً طارئاً مع قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي لبحث حماية الدروز ومناقشة التطورات الأخيرة"، مضيفة أن: "ظريف تواصل أيضاً مع وزير الداخلية في النظام السوري الجديد"، في إشارة إلى إيصاله رسالة من

إسرائيل إلى الحكومة السورية الجديدة".

يُشار إلى أن اشتباكات اندلعت بين قوات النظام السوري الجديد ومسلحين من الطائفة الدرزية، بعد محاولة قوات النظام اقتحام مناطقهم عقب انتشار مقطع صوتي لأحد رجال دين الطائفة، يهاجم خلاله شخصيات إسلامية، وهو ما قالت وزارة الداخلية السورية لاحقاً إنه "مفبرك" في بيان رسمي.